

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3904 @ وإلى أخيه أحمد بن هارون بن موسى بن أبي جرادة وإلى أمه فاطمة ابنة عبد
ابن زهير والكتاب مؤرخ بشهر ربيع الأول من سنة تسع عشرة وثلاثمائة ويغلب على ظني أن
زهير بن الحارث المنسوب إليه دار السبيل بطرسوس جده لأمه وقد ذكرناه وتوفي زهير بن
هارون بحلب في حدود سنة أربعين وثلاثمائة .
زهير المجنون الانطاكي .

مذكور من عقلاء المجانين حكى عنه الحسن بن يزيد الأنطاكي حكاية وشعرا .
قرأت في كتاب وقع إلي من عقلاء المجانين لم يذكر اسم مصنفه قال فيه وحدث الحسن بن يزيد
الأنطاكي قال كان عندنا مجنون يقال له زهير وكان من أحسن الناس وجها وأجودهم شعرا وكان
يألف جارية من بعض بنات القاسم بن الحسن فعبرت يوما وهو جالس ومعه جوزة يدوم بها في
الأرض فسلمت فرد السلام وقال لي يا حسن أتلاعب معي قلت نعم إن أنشدتني شيئا فقال اسمع
فقلت هات فأنشدني هذه الأبيات .

(طلع البدر ليلة فرآها % ولقد كان لا يراها حجابا) .

(فبقي مطرقا وقال حياء % لم يكن مطلعي عليك صوايا) .

(أنت بدر السماء لا شك فيه % فاعلمي ذاك واعذريني وغابا) .

فلما هممت بالقيام قال لي يا حسن سألت ما لا ينفعك فاسمع ما ينفعك قلت هات فأنشد هذه
الابيات .

(ما أعجل الأيام في الشهر % وأعجل الأشهر في العمر) .

(ليس لمن ليست له حيلة % موجودة خير من الصبر) .

(فاخط مع الدهر إذا ما خطا % واجرم مع الدهر كما يجري) \$ ثم زعق ونزع جيبته ورمى بها
وهرول وتركني .

زيادة ابن عبد الله بن إبراهيم .

ابن أحمد بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عقال بن حذافة بن عباد
بن عبد الله بن محارب بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد